

الباب الرابع

تحليل البيانات ومناقشتها

أ- لمحة عن موقع البحث

١- تاريخ المدرسة

تأسست مؤسسة السَّنابل في شهر أبريل سنة ٢٠١٤م على يد أحد المربين الذي كان في السابق مديرًا في مدرسة أخرى. وقد نشأت رغبته في إنشاء مؤسسة تعليمية خاصة به من حرصه على إقامة برنامجٍ مميزٍ، وخاصة في مجال تحفيظ القرآن الكريم، وهو الأمر الذي لم يتمكن من تحقيقه في المؤسسة السابقة نظرًا لكونه كان مجرد مديرٍ فيها.

تقع المدرسة في شارع تمبوس برمنس بمدينة بنجرماسين، وكان هذا المكان في الأصل منزلًا خاصًا بالمؤسس، ثم حوَّله إلى مبنى مدرسي. في بداية تأسيسها، بلغ عدد الطالبات أربعة عشر طالبًا في مرحلة المدرسة الابتدائية الإسلامية وتسعة طلاب في مرحلة المدرسة المتوسطة الإسلامية، ودرّس فيها خمسة معلمين.

ومنذ تأسيسها، صُمِّم النظام التعليمي في بيئة السَّنابل على أساس الفصل بين صفوف الإخوة والأخوات، وتطبيق نظام اليوم الدراسي الكامل. وتنتهي الدراسة لصفوف المرحلة الابتدائية الأولى والثانية في الساعة الثالثة عصرًا، بينما تستمر الدراسة لصفوف المرحلة الثالثة وما فوق حتى نهاية اليوم الدراسي.

وفي سنة ٢٠١٦م افتتحت المؤسسة مرحلة جديدة وهي روضة الأطفال، ثم في سنة ٢٠١٨م قام المؤسس ببناء مبنى جديدٍ في موقعٍ آخرٍ خاصٍ بالإخوة، من مرحلة الابتدائية إلى المتوسطة، بمساحةٍ تبلغ حوالي خمسة آلاف متر مربع.

ومنذ بدايتها، اشتهرت المؤسسة بأنها مدرسة قرآنية تهتم بتحفيظ كتاب الله عز وجل، مما جعلها تحظى بإقبالٍ واسعٍ من قبل أولياء الأمور لإلحاق أبنائهم بها.

كما أن جميع الفصول الدراسية مزوّدة بأجهزة تكييف الهواء وكاميرات المراقبة لضمان الراحة والأمان أثناء عملية التعلم والتعليم

٢- هوية المدرسة

تقع مدرسة السنابل المتوسطة الإسلامية للبنات بنجرماسين في منطقة بنجرماسين شمالية، مدينة بنجرماسين، محافظة كالمتان الجنوبية.

اسم المدرسة : مدرسة السنابل المتوسطة الإسلامية

الرقم الإحصائي للمدرسة : ١٢١٢٦٣٧١٠٠٢٩

الرقم الأساسي للمدرسة : ٦٩٨٩٥٢٥٣

حالة المدرسة : الأهلية

اعتماد المدرسة : ج

عنوان المدرسة : شارع تامبوس فارمناس، بنجرماسين الشمالية،

مدينة بنجرماسين، محافظة كالمتان الجنوبية

المحافظة : كالمتان الجنوبية

مدينة : بنجرماسين

المنطقة الفرعية : بنجرماسين الشمالية

حي : ألالاك الشمالية

رمز البريدي : ٧٠١٢٥

رقم الهاتف : +٦٢٨٣٨٩٢٦٩٧٩٢٨

سنة التأسيس : ٢٠١٤

مديرة المدرسة : د.ر.أ. الحاجة هيرنواقي الماجستير

٣- الرؤية والرسالة للمدرسة

الرؤية:

تخريج الطالبات حافظين والعلماء وذوي الأخلاق والأذكياء والمستقلين

الرسالة:

جعل المؤسسة التعليمية متقدمة وذات جودة عالية.

٤- عدد الطالبات في مدرسة السنابل المتوسطة الإسلامية للبنات بنجرماسين

الرقم	عدد الطالبات	الصف
١	٧	الصف السابع
٢	١١	الصف الثامن
٣	١٣	الصف التاسع

٥- الوسائل والمنشآت مدرسة السنابل المتوسطة الإسلامية للبنات بنجرماسين

الرقم	اسم المرافق	العدد	بيان
١	صفوف مدرسة الابتدائية	٦	جيد
٢	صفوف مدرسة المتوسطة	٣	جيد
٣	غرفة الإدارة	١	جيد
٤	غرفة مديرة المدرسة	١	جيد
٥	مرحاض	٤	جيد
٦	حمام	١	جيد
٧	الفناء	١	جيد
٨	المطبخ	١	جيد
٩	مكيف الهواء	١٠	جيد

٦- المعلمات في مدرسة السنابل المتوسطة الإسلامية للبنات بنجرماسين:

الرقم	الاسم	المادة
-------	-------	--------

١	الحاج جوهانشة	رئيس المؤسسة
٢	د. الحاجة هرناواتي الماجستير	مديرة المدرسة
٣	سريفة، البكالوريوس في التربية	مربية الصف الأول
٤	رحماتي، البكالوريوس في التربية	مربية الصف الثاني
٥	رافعة، البكالوريوس في التربية	مربية الصف الثالث
٦	هدايني، البكالوريوس في التربية	مربية الصف الرابع
٧	سري دبوي لستاري، البكالوريوس الاجتماعية	مربية الصف الخامس
٨	نور النساء، البكالوريوس في التربية	مربية الصف السادس
٩	نورعين.أ.، البكالوريوس في التربية	مربية الصف السابع
١٠	أميليا سفطري، البكالوريوس في التربية	مربية الصف الثامن
١١	ستي رزكا نازيزا، بكالوريوس في العلوم	مربية الصف التاسع
١٢	نور هدايتي	مربية القرآن

١٣	فيفا أبايل	مربية القران
١٤	مطمئنة	مربية القران
١٥	يوليدا هيرلينا، البكالوريوس في التربية	
١٦	مسليني، البكالوريوس في التربية	
١٧	نور ميلا ساري، البكالوريوس في التربية	
١٨	نور الهدى	
١٩	أسوة حسنة، البكالوريوس في التربية الإسلامية	معلمة روضة الأطفال
٢٠	نيكين ديوي لستاري، البكالوريوس في القانون	معلمة روضة الأطفال
٢١	ديتا فبرينا، البكالوريوس في الإدارة	موظفة الإدارة
٢٢	فاطمة، البكالوريوس في القانون الإسلامية	منسقة مطبخ

ب- نتائج البحث

١- أنواع التعليم في مدرسة السنابل بنجرماسين

بناء على نتائج البحث الذي قامت به الباحثة في مدرسة السنابل المتوسطة الإسلامية، من المعروف أن هناك نوعين من التعليم تطبقهما المدرسة، وهما التعليم الرسمي وغير الرسمي. يعمل هذان النوعان من التعليم جنباً إلى جنب، ويكملان بعضهما البعض في دعم عملية تعلم الطالبات، خاصة في مجال اللغة العربية.

أ) التعليم الرسمي

التعليم الرسمي في مدرسة السنابل المتوسطة الإسلامية للبنات يُنظَّم ويُجَدُول وفقاً للمنهج الذي وضعته وزارة الذي تعليم اللغة العربية

(١) تعليم اللغة العربية هو جزء من المواد الإلزامية التي يتم تعليمها لجميع الطالبات. يتم تنفيذ عملية التعليم من قبل معلمي المواد العربية باستخدام أدوات التعليم مثل المناهج الدراسية وخطط التنفيذ الدروس التي يتم تجميعها بناء على مخرجات التعليم المحددة مسبقاً

٢) تعليم النحو والصرف

توجد أيضاً مواد خاصة بالنحو والصرف تهدف لتعميق فهم الطالبات لبنية اللغة العربية وتحسين قدرتهم على قراءة وكتابة النصوص العربية بشكل صحيح.

وعلى الرغم من عدم استخدام المناهج وخطط الدروس الرسمية، إلا أن المعلمين لديهم تصميم واضح للمواد وأهداف التعليم. يتم تعديل المواد وفقاً لمستوى قدرة الطالبات، مع التركيز على المبادئ الأساسية التي تدعم فهم قواعد اللغة العربية، مما يجعل عملية التعليم موجهة وفعالة رغم غياب الوثائق التخطيط الرسمية

ب) التعليم غير الرسمي

بالإضافة إلى التعليم الرسمي، تنظم مدرسة السنابل المتوسطة الإسلامية للبنات برنامجاً للغات الأجنبية (الإنجليزية، العربية، والصينية) كأشطة تعليمية غير رسمية

بهدف تحسين مهارات اللغة لدى الطالبات. يتم تنفيذ هذا البرنامج بالتعاون مع مؤسسات لغوية من باري، كديري، ويهدف إلى أن لا تقتصر قدرة الطالبات على فهم النظرية فحسب، بل يكون بإمكانهن استخدام اللغة بشكل تواصل في المحادثات اليومية.

يتم تنفيذ البرنامج خلال ساعات دراسة مخصصة، بحيث لا تتابع الطالبات المواد الدراسية العامة أثناء البرنامج. وبعد انتهاء البرنامج، يواصل المعلمون المختصون تدريس المواد العامة مع التركيز على النقاط المهمة ذات الصلة.

يستمر البرنامج حوالي ثلاثة أشهر ويشارك فيه الصف السادس الابتدائي والصف التاسع المتوسط، مما يتيح للطالبات التركيز الكامل على تعلم اللغة. كما أن المعلمين من مؤسسات باري لديهم خبرة في طرق التواصل المباشر، وتمرين المحادثة المكثفة، والممارسة العملية للغة.

من خلال هذا البرنامج، توفر المدرسة تجربة تعلم مختلفة، وتعزز كفاءة الطالبات اللغوية، وتدعم رؤية المدرسة في تخريج طالبات يمتلكن مهارات لغات أجنبية نشطة.

٢- تعليم اللغة العربية في مدرسة السنابل المتوسطة بنجرماسين

يتم تنفيذ تعليم اللغة العربية في مدرسة السنابل بنجرماسين بطريقة منظمة من خلال ثلاث مراحل رئيسية، وهي: مراحل التخطيط والتنفيذ والتقييم. هذه المراحل الثلاث مترابطة وهي جزء مهم من الجهود المبذولة لتحقيق أهداف تعليم اللغة العربية في المدرسة.

(أ) مرحلة التخطيط

بناءً على نتائج المقابلات مع معلمة اللغة العربية في مدرسة السنابل للبنات بنجرماسين، تقوم المعلمة بدراسة الكفاءات الأساسية والكفاءات الفرعية من قرار وزير الأوقاف رقم ١٨٣ لعام ٢٠١٩ لتحديد المواد، الأساليب، الوسائل، وخطوات التعليم بما يتوافق مع مستوى الطلاب. يتم توثيق هذه الخطة في خطط

الدروس والمنهاج التفصيلي، مع التركيز على دمج الجوانب السلوكية والمعرفية والمهارية للغة العربية بشكل متوازن

يتم تنفيذ مرحلة التخطيط من خلال عدة خطوات منهجية كما يلي:
استناداً إلى مقابلة مع المعلمة، يتم تخطيط تدريس اللغة العربية في المدرسة من خلال خطة الدرس والمنهج التفصيلي (السيلابس). تحتوي هذه الوثائق على مكونات التخطيط بشكل كامل، على الرغم من أن المعلمة لم تفصل كل بند كتابياً. تشمل المكونات ما يلي:

تحدد المعلمة أهداف التعليم بناءً على الكفاءات الأساسية والتفصيلية.

المؤشرات وتحديد المادة التعليمية

اختيار المادة التعليمية وفقاً للكفاءات الأساسية، وتحدد المعلمة مؤشرات تحقق الأهداف التي يُتوقع من الطالبات تحقيقها.

خطوات التعليم، تنفذ المعلمة التعليم بشكل منهجي يشمل:

○ التمهيد: السلام، الحضور، الاستحضار الذهني.

○ الأنشطة الأساسية: تقديم المادة التعليمية، استخدام الوسائط

واستراتيجيات التعليم.

○ الختام: تلخيص المادة، التأكد من فهم الطالبات، الدعاء الختامي،

والسلام.

تحديد طرق ووسائل التعليم

تحدد المعلمة طرق التعليم والوسائل التعليمية المناسبة للمادة التعليمية وخصائص الطالبات، مثل الكتب المدرسية، الوسائل البصرية، والأدوات التعليمية.

التقييم

يشمل التقييم ما يلي:

الجانب الروحي والاجتماعي: تقييم السلوك والتفاعل.

المعرفة: شفويًا وكتابيًا.

المهارات/المنتجات: تقييم من خلال المنتجات، الأداء، أو الحافظة التعليمية للطالبات.

بناءً على ذلك، يمكن الاستنتاج أن المعلمة قامت بتخطيط التعليم بطريقة ومنظمة وفق خطة الدرس والسيلايس، مع مراعاة مرونة التنفيذ بما يتناسب مع مستوى وخصائص الطالبات.^{١٠٥}

مرحلة التنفيذ

استنادًا إلى نتائج المقابلات مع معلمي اللغة العربية، يتم التنفيذ التعليم في مدرسة السنابل المتوسطة وفق الجدول الرسمي للمدرسة وبخطوات منظمة: المرحلة التمهيديّة:

يبدأ كل اجتماع بالتحية الإسلامية، والصلاة الجماعية، ومراجعة الدرس السابق. تقدم المعلمة أهداف التعليم وتربط المادة الجديدة بالخبرات أو الدروس السابقة لتسهيل فهم الطالبات.

المرحلة التعليمية:

تبدأ الأنشطة بـ المفردات: تقوم المعلمة بقراءة المفردات، وتتابع الطالبات معها بشكل متكرر. بعد ذلك، يُعطى الطالبات ١٥ دقيقة لحفظ المفردات، ثم يقدمنها للمعلمة ليتم تصحيحها مباشرة، مع توضيح الصحيح والخاطئ.

بعد ذلك، تقوم المعلمة بتقديم المادة الأساسية، وتشمل نصوصًا للقراءة، تمارين المحادثة، كتابة جمل قصيرة، أو تكوين جمل بسيطة حسب الموضوع.

تجيب الطالبات على الأسئلة شفويًا وتدوّن الإجابات في دفاترهن، أو يجربن حوارًا قصيرًا.

^{١٠٥} نتائج المقابلة مع معلمة اللغة العربية مدرسة السنابل المتوسطة الإسلامية للبنات بنجرماسين سري ديوي لستاري، ١٨

الوسائل المستخدمة بسيطة كالسبورة، كتب الطالبات، دفاتر الملاحظات، جهاز العرض، الفيديو، والقواميس.

تشدد المعلمة على التحدث باللغة العربية داخل الصف، خاصة للصفيين الثامن والتاسع، ليعتاد الطالبات على استخدام اللغة العربية في جميع أنشطة الصف. مرحلة الختام:

تراجع المعلمة المادة، وتلخص النقاط المهمة، وتختتم الدرس بالدعاء.

مرحلة التقييم

استنادًا إلى نتائج المقابلة مع معلمة اللغة العربية، فإن تقييم تعليم اللغة العربية في مدرسة السنا بل المتوسطة الإسلامية للبنات بنجرماسين يُنفَّذ بطريقة مخططة ومنهجية. وقد جرى إعداد التقييم منذ مرحلة التخطيط من خلال تحديد أنواع التقييم وأدواته المستخدمة.

يشمل تقييم تعليم اللغة العربية التقييم التكويني والتقييم الختامي. ويُنفَّذ التقييم التكويني أثناء عملية التعليم من خلال الاختبارات الشفهية والكتائية لمعرفة مدى فهم الطالبات للمادة التعليمية. أمّا التقييم الختامي، فيُجرى في نهاية عملية التعليم من خلال اختبار منتصف الفصل الدراسي والاختبار النهائي للفصل الدراسي، بعد قيام المعلمة بإعداد شبكة الأسئلة بناءً على أهداف التعليم ومؤشرات. وإلى جانب الجانب المعرفي، تقوم المعلمة أيضًا بتقييم الجوانب السلوكية والمهارية للطالبات من خلال الملاحظة وتقييم الملقات (البورتفوليو). وبذلك يشمل تقييم تعليم اللغة العربية الجوانب المعرفية والوجدانية والمهارية.

(٢) تعليم النحو والصرف

مرحلة التخطيط

تحديد أهداف التعليم: وضع المعلمة أهداف التعليم بحيث تتمكن الطالبات من تكوين جمل عربية صحيحة وفهم التغيرات الصرفية. تحليل احتياجات الطالبات في الصف السابع تحليل قدرات الطالبات وخلفياتهن لتحديد المواد المناسبة للجميع. في الصف الثامن والتاسع التحليل يعتمد على المواد التي تم تدريسها في الصف السابع.

تعيين الوسائل التعليمية ومصادر التعليم في الصف السابع تقسيم الكلام، الجملة المفيدة (الجملة الفعلية، الجملة الاسمية، المبتدأ والخبر)، مقدمة في الصرف وفي الصف الثامن النعت، اسم كان وخبر كان، اسم إن وخبر إن.^{١٠٦} في الصف التاسع موضوعات متقدمة مثل التوكيد وبنية الجملة المركبة. تحديد الوسائل ومصادر التعليم

كتب الطالبات، كتاب التصريف، الجرومية، السبورة، أوراق. يجدر بالذكر أن المعلمة يمكنها استخدام أي مراجع أخرى كمصادر إضافية لتدعيم التعليم وتوضيح المفاهيم بشكل أفضل: محاضرة قصيرة، سؤال وجواب، تدريبات كتابة، ألعاب تعليمية.^{١٠٧}

مرحلة التنفيذ

تنفيذ تعليم النحو والصرف (الصف السابع حتى الصف التاسع) يتم تنفيذ تعليم النحو والصرف في مدرسة السنابل المتوسطة للبنات بطريقة منهجية ومتدرجة، من خلال ثلاث مراحل رئيسية: التمهيد، العرض، والخاتمة.

الصف السابع

تبدأ المعلمة عملية التعليم بالسلام والتحية بأسلوب حيوي ومليء بالحماس، ثم تتحقق من حضور الطالبات، وتسأل عن أحوالهن لإيجاد جوٍّ إيجابيٍّ ومريحٍ في

^{١٠٦} نتائج المقابلة مع معلمة النحو والصرف مدرسة السنابل المتوسطة الإسلامية للبنات بنجرماسين سري ديوي لستاري،

١٢ أغسطس ٢٠٢٥

^{١٠٧} نتائج ال مقابلة مع معلمة النحو والصرف مدرسة السنابل المتوسطة الإسلامية للبنات بنجرماسين ستي رزكا نزياء، ٨

سبتمبر ٢٠٢٥

الصف، كما تراجع المادة السابقة بهدف تهيئة الطالبات نفسيًا ومعرفيًا لاستقبال المادة الجديدة.

مرحلة العرض:

المادة: أساسيات النحو والصرف، مثل الاسم، الفعل، الحرف، والجملة الفعلية والاسمية. لأسلوب: محاضرة، سؤال وجواب، مناقشة، وألعاب تعليمية. تشرح المعلمة المفاهيم بأسلوب واضح ومنظم تدريجيًا، تقدم أمثلة، وتشارك الطالبات في تدريبات شفوية وكتابية، مع متابعة المشاركة الفعالة لجميع الطالبات.

التقويم: من خلال التدريبات الشفهية والكتابية مع تقديم التغذية الراجعة فورًا، مع التركيز على فهم المفاهيم ومشاركة الطالبات، وليس فقط على النتيجة النهائية. مرحلة الخاتمة: تراجع المعلمة ما تم تعلمه، تطلب أمثلة من الطالبات، تلخص أهم النقاط، تعطي تشجيعًا وتحفيزًا، وتختتم الدرس بالدعاء. ^{١٠٨}

الصف الثامن والتاسع:

يتم تنفيذ التعليم بنفس نمط الصف السابع، مع تقدم المادة بما يتناسب مع مستوى كل صف، واستخدام نفس الأساليب التعليمية (محاضرة، سؤال وجواب، مناقشة، تدريبات). يركز التقويم على الفهم والمشاركة الفعالة للطالبات

مرحلة التقييم

في تعليم النحو والصرف، يتم التقويم بشكل تدريجي ومستمر، سواء أثناء عملية التعليم أو في الاختبارات النهائية. يهدف التقويم إلى قياس فهم الطالبات وقدرتهن على تطبيق القواعد شفهيًا وكتابيًا.

في الصف، تقوم المعلمة بتقييم فهم الطالبات مباشرةً من خلال الأسئلة والمناقشات وتحليل الجمل والتمارين الكتابية، ويُقدّم تغذية راجعة فورية عند الحاجة. في نهاية

^{١٠٨} الملاحظة العملية تعلم النحو والصرف في الصف السابع بمدرسة السنبال المتوسطة الإسلامية للبنات بنجرماسين، بتاريخ ٢٢

الوحدة أو الفصل، تُجرى اختبارات كتابية وفق مصفوفة تشمل محتوى المادة ومؤشرات الكفايات

تُقدّم للطالبات اللواتي لم يحققن مستوى الإتقان المطلوب أنشطة تقويمية إضافية، مثل إعادة الشرح وحل التمارين لتعزيز الفهم. وبهذا، لا يقتصر التقويم على قياس النتائج، بل يُساهم في تحسين عملية التعليم وضمان إتقان قواعد النحو والصرف بشكل أفضل

(٣) برامج اللغات الأجنبية (برنامج اللغة العربية)
مرحلة التخطيط

استنادًا إلى مقابلة مع رئيس المدرسة، فإن برنامج اللغات الأجنبية في مدرسة المتوسطة والثانوية السنابل، والذي يشمل اللغتين الإنجليزية والعربية والصينية، يهدف بشكل أساسي إلى تمكين خريجي المدرسة من إتقان اللغات الدولية. وبهذه الطريقة، عندما يواصل الطلاب تعليمهم في الخارج، يكون لديهم بالفعل مهارات كافية في اللغة العربية وقدرات التواصل، كما يكونون معتادين على استخدام اللغة العربية بثقة.

أما بالنسبة للجوانب الأكاديمية من المنهج والمحتوى والتقويم والوسائل واستراتيجيات التعليم، فهي مقدمة بالكامل من قبل مؤسسة اللغات في باري. المدرسة تحدد فقط الأهداف العامة للبرنامج وتوفر التسهيلات اللازمة، مثل الفصول الدراسية، والسبورات، والطاولات، والكراسي، وغيرها من المستلزمات.

ويتم تحديد فترة تنفيذ البرنامج من قبل المدرسة، حيث يستمر لمدة ثلاثة أشهر كاملة، من يوم الاثنين إلى يوم الجمعة، ويكون البرنامج بدوام كامل.^{١٠٩}

مرحلة التنفيذ

^{١٠٩} نتائج المقابلة مع مديرة المدرسة السنابل المتوسطة الإسلامية الحاجة هرنواوي، يوم الخميس ٢٨ أغسطس

استنادًا إلى نتائج المقابلة مع مديرة المدرسة، يبدأ تنفيذ عملية التعليم في برنامج اللغات الأجنبية بالأنشطة الافتتاحية مثل التحية، وكشف الحضور، والأنشطة التمهيديّة (المرحلة قبل التعليمية) كما هو معمول به في عملية التعليم الاعتيادية. بعد ذلك، تُنفَّذ الأنشطة الأساسية في التعليم على يد المعلمين القادمين من مؤسسة باري.

وفقًا للمقابلة، لا يقتصر دور المعلمين من باري على تقديم دروس المحادثة فقط، بل يشمل أيضًا تقديم دروس أساسية في النحو والصرف لتعزيز فهم بنية اللغة العربية. بالإضافة إلى ذلك، وبناءً على نتائج الاستبانة المفتوحة التي وُزِّعت على الطلاب، توجد أنشطة لحفظ المفردات ثلاث مرات في الأسبوع.

أثناء الأنشطة اليومية، يُشارك الطلاب بفاعلية في ممارسة المحادثة المباشرة مع زملائهم، سواء من خلال الحوار الثنائي أو الأنشطة الجماعية. كما يُكلف الطلاب بالتمارين لتكوين الجمل باللغة العربية شفهيًا وكتابيًا. وتُقدَّم الأنشطة التعليمية أيضًا على شكل ألعاب وأنشطة لغوية تهدف إلى زيادة مشاركة الطلاب وتعزيز جرأتهم وثقتهم في استخدام اللغة العربية بشكل فعال.

مرحلة التقييم.

بناءً على المقابلة مع رئيسة مدرسة السنابل المتوسطة الإسلامية للبنات، يتم إجراء التقييم في برنامج اللغات الأجنبية، وخاصة اللغة العربية، بشكل مستمر طوال عملية التعليم. في كل يوم، يشارك الطلاب في تدريبات المحادثة بوصفها شكلًا من أشكال التقييم العملي، وفي أوقات معينة تُقدَّم لهم أيضًا تدريبات كتابية. غير أن الشكل الغالب للتقييم هو التقييم القائم على ممارسة المحادثة، لأن هذا البرنامج يركّز على مهارات التواصل الشفهي.

في نهاية البرنامج، وبعد تنفيذ عملية التعليم بشكل مكثف لمدة تقارب ثلاثة أشهر، يُكَلَّف الطلاب بتنفيذ نشاط في شكل فعالية عرض لغوي. وفي هذا النشاط، يُطلب من الطلاب تقديم عروض مثل التمثيل المسرحي، والخطابة، وغيرها من أشكال العروض باستخدام اللغة العربية بشكل كامل. وتُنَفَّذ جميع فقرات النشاط باستخدام اللغة العربية التي تم تعلمها خلال فترة البرنامج.

تُعَدُّ فعالية العرض اللغوي شكلاً من أشكال التقييم الختامي، وتهدف إلى معرفة قدرة الطلاب على تطبيق مهارات اللغة العربية بشكل حقيقي ووظيفي، وليس فقط من الجانب النظري، بل أيضاً في سياق التواصل المباشر. وفي هذا البرنامج للغات الأجنبية، لم يتم منذ البداية تطبيق نظام التقييم الرسمي مثل اختبار منتصف الفصل واختبار نهاية الفصل، وإنما تم استخدام نمط تقييم يتناسب مع خصائص البرنامج الذي يركّز على مهارات التواصل النشط.^{١١٠}

٢- خصائص التعليم اللغة العربية في مدرسة السنابل

تعليم اللغة العربية في مدرسة السنابل المتوسطة الإسلامية للبنات يتميز بخصائص خاصة تختلف عن المدارس الثانوية الأخرى. تُدرّس مادة النحو والصرف باستخدام الكتب الكلاسيكية كمصدر أساسي للمادة التعليمية. وعلى الرغم من عدم وجود خطة تنفيذ دروس مكتوبة أو منهج تفصيلي، فإن المعلمات تقوم بالتخطيط والتنفيذ بشكل منهجي ومنظم، مما يضمن سير العملية التعليمية بشكل منظم ويركز على إتقان الطلاب للمادة.

بالإضافة إلى التعليم الرسمي، لدى المدرسة برنامج للغات الأجنبية يشمل العربية والإنجليزية والصينية. يُدار هذا البرنامج بشكل مباشر من قبل المدرسة بالتعاون مع مؤسسة لغوية من باري، كديري، ويستمر البرنامج لمدة ثلاثة أشهر في كل فصل

^{١١٠} النتائج المقابلة مع مديرة المدرسة و النتائج الاستنباطية المفتوحة مع الطلاب السنابل المتوسطة

دراسي .يركز البرنامج على مهارة الكلام وتقتصر مهام المدرسة على توفير التسهيلات وتحديد أهداف البرنامج.

الهدف الرئيسي من البرنامج هو أن يتمكن الطلاب من إتقان اللغة العربية والإنجليزية في مهارة الكلام. وقد رأت المديرية أن مؤسسات اللغة من باري تتمتع بكفاءة جيدة في تعليم مهارة الكلام، لذلك اختارت المدرسة التعاون معها لدعم إتقان الطلاب لهذه المهارة.^{١١١}

^{١١١} نتائج المقابلة مع مديرة المدرسة يوم الخميس ٢٨ أغسطس ٢٠٢٥